

## شرح متن الورقات - الدرس 01

عماد السواعير

تفضل. اقرأوا المجمل والمبين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه في اخر سطر في في مبحث العام ونعني بالنطق نعم. النقرة. نعم. ونعني بالنطق قول الله - [00:00:00](#) سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:21](#) فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثة - [00:00:35](#) وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد كنا قد تحدثنا في المجلس الماضي عن المخصصات ان كنتم تذكرون. وتحدثنا تخصيص الكتاب وتخصيص السنة. فقلنا ان السنة تخصص بالكتاب وتخصص السنة بالسنة وتخصص السنة بالقياس - [00:00:50](#)

المؤلف هذا الباب فقال ونعني بالنطق لما قالوا تخصيص النطق بالقياس ما هو النطق الذي يخص بالقياس؟ النطق قال هو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اي النص اي النص. نعم. ثم انتقل الى مبحث ايضا جديد وهو المجمل - [00:01:10](#) والمبين تفضل الشيخ سامي اذا بفعله صلى الله عليه وسلم هل يدل على الوجوب؟ او يدل على الاستحباب؟ او يدل على الاباحة تحدثنا عنهم وقلنا ان فعله المجرد عن القرينة لا يدل على الوجوب. لذا الذي يقول يجب ان لا تزيد ويبدع الزيادة قوله مردود. نعم - [00:01:30](#)

تقديرنا ومحبينا لقائله نعم لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم المجرد وسيأتي ذكره بعد قليل ترى بالمناسبة سيتحدث عن فعله صلى الله عليه وسلم وفعل صاحب الشريعة. ما ما - [00:02:03](#) قلنا فعله يمكن مرت معنا في درس ما كنت انت حاضره وهو لما تحدث عن ان الامر يفيد الوجوب لكن هل فعل من استلم يفيد يدل على الوجوب؟ قالوا لا. فعله يدل على الندب والاستحباب. المجرد عن القرينة. وفي قرائن تدل - [00:02:18](#) مثلا قال قطعه ليد من الرسخ هذا فعل لكن يدل على الوجوب. لانه بيان لمجمل وسيأتي ذكره ان شاء الله في باب اليوم. تفضل والعلماء يا ابا همام متفقون على استحباب الاحياء الاحد عشر ركعة. متفقون لكن القول بعدم الزيادة هذا الذي يعني الجماهير - [00:02:40](#)

سلفا وخلفا نقل ابن تيمية وابن عبد البر الاجماع عليه نعم انه لا حد له. الاجماع. تفضل يا شيخ سمير المجمل والمبين. والمجمل وحتى يعني اللي يسمع يوسف المجمل والمبين. والمجمل ما افتقر الى البيان والبيان اخراجه - [00:03:02](#) الى ايز تجلي. نعم. المبحث الذي يتحدث عنه المؤلف رحمه الله مبحث المجمل. وتعريف المجمل اخواني الله اكتبوا تكرما لا امر ما هو المجمل؟ هذا الكلام كله يتعلق بالنص الشرعي يا ابا همام. في شيء اسمه مجمل وفي شيء اسمه مبين. المجمل ما احتمل معنيين - [00:03:34](#)

او اكثر لا مزية لاحدهما على الاخر اكتمل معنيين او اكثر لا مزجية لاحدهما الاخر. والاجمال صورته واسبابه كثيرة. الله جل وعلا لما قال واتوا الزكاة. هذه تسمى عند العلماء ايش يا محمد - [00:03:54](#) مجملة كيف سنؤتيها؟ ما هو مقدارها؟ ما هي احكامها؟ ما هي شروطها؟ فمن اخواني؟ هذا المجمل. نص يحتمل عدة معاني. ولا مزية

لاحدهما على الآخر. والمجمل يحتاج الى الى بيان. فقال في تعريف البيان يا - [00:04:17](#)

طلبة العلم قال اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. تعريف يعني اه على جار على طريقة المتكلمين. نقول في تعريف

مبين او البيان هو ايضاح المجمل. باختصار. ايضاح المجمل - [00:04:37](#)

ابو محمد واقموا الصلاة مجمل او مبين؟ مجمل. احسنت. ما في كيفية وطريقة ووقت ما هذا مجمل. يحتاج الى بيان طيب قال

والبيان اخراج الشيء؟ نعم في السنة لكن نص اقيموا النص نفسه اقيموا نص نه ات مجمل لا شك وانزلنا - [00:04:58](#)

الذكرى تبين للناس واهل الاصول يقولون اخواني لا يوجد شيء مجمل الان لا يوجد نص شرعي مجمل بقي على اجمالي حكتبتوها. لا

يوجد نص شرعي بقي على اجماله البيان اخراج او ايضاح المجمل هذا اسهل التعريف - [00:05:24](#)

لا يوجد نص شرعي بقي على اجماله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وكل ما اجمل يراني بين وكل ما اجمل يا ابا عبادة بين. طيب.

قال حفظكم الله والنص. النص اكتبوا فوق النص هو المبين - [00:05:45](#)

سنتحدث عن نص هنا البيان باي طريقة سيكون؟ بالنص سيكون بالنص طبعاً او بالفعل نعم اقرأ قال والنص والنص ما لا يحتمل الا

معنى واحد. العلماء حسبه العلماء تفضل وقيل - [00:06:11](#)

وقيل ما تأويله تنزيله؟ يا اخوة حفظكم الله يأتيها الشيخ فاضل فيقول هذه الآية نص في جواز كذا وكذا. ماذا يعني بقوله كلمة نص

النص مثل ما عرفه المؤلف ماذا قال في تاريخه؟ ما لا يحتمل الا معنى واحدا - [00:06:32](#)

اكتبوا مثال. قال تعالى يا رامي للذين يؤلون من نسائهم ايش؟ تربصوا اربعة اشهر هذه الآية نص في ان الاله ايش؟ اربعة اربعة اشهر

لا يجوز الزيادة عن اربعة اشهر - [00:06:57](#)

هذه الآية نص وولادة الاحمال اجلهن يا ابا فارس ان يضعن حملهن. اقول هذه الآية نص في ايش؟ في عدة الحان. يعني لا واحد. نص

وهو المبين محمد رسول الله. هذه الآية نص نص احسنت ان محمد رسول. ما تحتل الا معنى واحد ان محمدا هو رسول -

[00:07:15](#)

صلى الله عليه وسلم. طيب قال يا اخوة وقيل. قيل يعني في تعريف النص. قال ما تأويله تنزيله النص قالوا في تعريفه اي بمجرد

نزوله يفهم معناه قيل في تعريف النص ما تأويله تنزيله اي اكتبوا تفسير جملة هذه اي بمجرد نزولها - [00:07:46](#)

يعني بمجرد نزول هذه الآية يفهم معناها دون الحاجة الى تفسير هذا معنى قوله ما تأويله تنزيله ما تأويله تنزل ما معناها يا رامي ما

تأويله تنزيل نزوله اي بمجرد نزول الآية يفهم معناها. وليس معنى التأويل التنزيل. من معاني التأويل التنزيل هذا ما اتفق معك -

[00:08:17](#)

الحدوث. قال اليوم نقاتلكم على تأويله اي على العمل به على حدوثه قول علي قال المؤلف لو تنظر في عبارة قال عن النص قال ما

تأويله؟ تنزيله اي تفسيره يفهم بمجرد نزوله. ما تحتاج الى الى تفسير. هذا توضيح لقوله النص - [00:08:53](#)

ما تأويله تنزيله كما قال ربنا واللائي يؤسن من المحيض آآ فعدتهن واولى الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. ايش هذي الآية ايش ايش

تفهم منها؟ تفهم منها ان حامل عدتها ايش؟ وضع عملها. هل تحتل مع الآخر؟ ما تعمل. هل تسمى نص - [00:09:20](#)

بمجرد نزوله يفهم معناها. نعم اولادهن حولين كاملين. وقالوا مثل امثلة كثيرة جدا آآ قال تعالى عفوا محمد رسول الله هذي نص في

ان محمد ايش واضحة ما تحتاج الى الى تفسير. طيب قال وهو مش - [00:09:48](#)

وهو مشتق من منصة العروس. هنا يتحدث عن اشتقاق كلمة نص. المنصة اخواني الظاهر واضح نعم وهو وهو الكرسي الكرسي

المنصة احنا اليوم نقول يا رامي منصة شيء مرتب رامي كانك رفعت يدك - [00:10:08](#)

في شيخ سؤال من معاني التأويل الحدوث والعمل. مما نشك فيه. ال الشيء الى كذا وكذا اي وصل الى كذا. سنتحدث بعد قليل عن

التأويل معنى واحدا هذا تعريف النص. انظر ماذا قال؟ اقرأ الباب في الجويني. مع كلمة - [00:10:29](#)

الجويلي ماذا قال؟ عن تعريف النص. اقرأ يا شيخ قال ما لا يحتمل الا معنى واحدا ثم جاء لك بتعريف اخر. قال وقيل ما تأويله تنزيل.

ما معنى ما تأويله تنزيله - [00:10:55](#)

بمجرد نزولها كما فسرهما ما شرح عبارته. اي بمجرد نزوله يفهم ما لا. تأويله معنى تأويله تفسيره. تنزيله اي بمجرد نزوله حدودي بمجرد نزوله يفهم معناه. نتحدث يا شيخ هاشم عن باب المجلد والمبين. قلنا المجلد ما احتمل معنيين او - [00:11:10](#) لو تكتبها يا ايش ؟ ما احتمل معنيين او اكثر لا مزية لاحدهما على الاخر لما تسمع قول الله يا رامي ويا هاشم واتوا الزكاة. هذي الاية مجملة او مبينة - [00:11:30](#)

الزكاة في معنى صح بس ما هو بالضبط؟ المقدار والمقت ووالى اخره. كاقيم الصلاة مثلا. هذه تسمى مجملة المبين ايضاح المجلد البيان ايضاح المجلد كما عرفه قال اخراج الشيء من حيز - [00:11:45](#) الاشكال الى حيز التجلي باختصار اختصرنا عبارته ايضاح المجلد. فالذي يوضح المجلد هذا بيان مثلا على سبيل المثال النصوص التي وردت في كيفية الصلاة هذه مبينة وقلت عبارة يا هاشم لطيفة وهي انه لا يوجد مجمل الان - [00:12:06](#) اعني لا يوجد نص شرعي بقي على اجماله لان هذا فيه طعن في الدين وكل ما ما اجمل بين وانزلنا اليك الذكر تبين للناس. ثم تحدث عن النص قال ما لا يحتمل الا مالا واحدا - [00:12:26](#) نقول هذه الاية هاشم نص في عدة حامل هذه الاية يا رامي نصفي الله للذين يؤلون من نسائهم تربص هذي نص لا تعتبر الا معنى واحد بخلاف واقيموا الصلاة مجملة. قيل في تعريفها ما تأويله تنزيله. اي بمجرد نزوله يفهم معناه. ثم تكلم عن اشتقاقها قال وهو مشتق اي - [00:12:44](#)

النص من منصة العروس. المنصة اخواني الشيء المرتفع. يقول اليوم اصعد عالمنصة يا ناصر. ايش المنصة؟ شيء مرتفع. وين بالكسرة بكسر الميم منصة وليس منصة قال وهو الكرسي ثم قال نسأل اخواني لو تكتبوا عنوان فرعي الظاهر والمؤول - [00:13:12](#) احيانا اسمع رامي او الشيخ فلان يقول ظاهر الاية كذا وكذا المتظاهر الاية ابا همام غير نص. نص ما تحتل شيء الا معنى واحد. الظاهر لا اكتبوا تعريف الظاهر اخواني او عرفهم - [00:13:41](#)

سامحوني اقرأ يا سامي ما نزيد عن تعريفه لانه واضح. الظاهر والمؤول هو الظاهر محتل امرين احدهما احتمى الامرين احدهما ايش اخواني؟ اظهر من الاخر اني نذرت للرحمن صوما لو وقفت عند كلمة صوم يا ابو ابو محمد تحتل امور تحتل. صح؟ صيام الشرعي الحبس السكوت غير ذلك. لما - [00:13:58](#)

قالت فلن اكلم اليوم انسيا. دل دليل انه معنى الصيام عن الكلام. فكلمة صوما هنا تسمى ايش ظاهر ظاهر نقول حفظكم الله اقرأ بارك الله فيك اذا الظاهر ما احتمل امرين معنيين احدهما - [00:14:31](#)

ايش؟ اظهر من الاخر اظهر من الاخر. اوضح ادل ارجح نعم نعم. تفضل هذا فيما يتعلق بمراتب العلم. الشك ما احتمل امرين لا مزية. نعم لا الظن الظن او الشك او العلم او الجان هذا تعريفات فيما يتعلق بايش؟ تتعلق بالعلم مراتب - [00:14:51](#) اما هنا نتحدث عن النص نفسه النص نفسه احسنت نفس النص هذا هل هو ظاهر او نص في المسألة؟ هذا النص هو ظاهر في المسألة المترتبة عليها الحكم الشرعي. او هو نص في المسألة. اذا قلنا نص لا يحتمل الا معنى واحد. اذا قلنا ظاهر لا في يحتمل عدة معاني. يعني لما قالت - [00:15:30](#)

نظرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. قالت صوم هنا هل لا تحتل الا معنى واحد؟ لا. تحتل عدة معاني رجحنا السكوت بدليل قوله ايش فمن اكلم اليوم انسيا؟ بخلاف مثلا للذين يؤلون من نسائهم تربصوا اربعة اشهر. هذي نص ما تحتل معنى اخر. وولاة الاحمال اجلهن ان - [00:15:50](#)

خلاص اذا وانجبت انتهت عدتها. نعم. فالمؤول ما هو المؤول؟ اللي هو الصنو او قسيم ويؤول اخواننا بالدليل ويسمى الظاهر بالدليل. يؤول الظاهر بالدليل اكتبوا اخواني. اي يصرف اللفظ عن ظاهره لوجود دليل - [00:16:12](#)

يؤول الظاهر بالدليل يصرف الظاهر عن ظاهره اي الى معنى اخر. الظاهر يا هاشم اخواني تصوروا المسألة هكذا لو تكرمت تنظروا الي الظاهر يحتمل كم معنى؟ اثنين واحد اظهر ان الثاني. الان صرفه للمعنى الثاني اللي ما هو اظهر - [00:16:45](#) يسمى ايش؟ تأويل. يسمى ايش؟ تأويل. كلمة او نص يحتمل معنيين. واحد اظهر من الثاني. لكن اذا صرفت الثاني لوجود قرينة ايش

اخواني يسمى هذا؟ يسمى تأويل. اكتبوا تكمرا المؤول - 00:17:05

او التأويل حمل اللفظ على المعنى ايش؟ الراجح او المرجوح المرجوح الراجح ظاهر. احسنت. حمل اللفظ على معنى المرجوع ومثلنا بقوله ان نذرت للرحمن صوما. حملناها على اي معنى المعنى الظاهر في الصوم ما هو؟ المعنى الظاهر يا هاشم في الصوم ما هو؟ الصوم الشرعي الخطاب الشرعي صح؟ لكن لماذا حملناها على المعنى الثاني وهو الامساك - 00:17:23

لوجود قرين او نقول اخواني تكتبوا تكمرا شروط التأويل كما قلنا يا رامي صرف للفظ عن ظاهره الى المعنى المرجوح لوجود دليل.

لكن هذا الصرف هذا التأويل له شروط اكتب اخواني تكمرا - 00:18:01

ان يكون اللفظ قابلا للتأويل يعني يحتمل فاذا كان اللفظ لا يحتمل المعنى المرجوح ابدأ التأويل فاسد. فاذا كان اللفظ لا يحتمل المعنى المرجوح فالتأويل ايش؟ فاسد مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح عالي. الزجاجة فاطمة. هذا تأويل صح؟ تأويل هذا صرف اللفظ عن ظاهره. لكن هذا المعنى الذي - 00:18:24

ذهب اليه هل هو يحتمله هذا اللفظ؟ هذا تأويل فاسد يصلي هذا التأويل يسمى فاسدا. ساذكر لكم انواع التأويل بعد قليل. اكتبوا اخواني حفظكم الله. الشرط الثاني من شروط التأويل - 00:19:10

ان يقوم دليل صحيح على صحة هذا التأويل ان يقوم دليل صحيح. قرينة صحيحة يعني لو قال لي اني نظرت للرحمن صوما وسكت ما جاءت فلم اكلم يبقى الصوم ايش - 00:19:25

الصوم الشرعي. لانه ما في ما في دليل لكن قام دليل سوغ ان اصرفها الى المعنى الثاني. طيب الشرط الثالث ماشي من شروط التأويل ان يكون ثمة موجب للتأويل يعني يوجد شيء يدفعني الى التأويل. ان ان يكون ثمة موجب التأويل اكتبوا بان يكون - 00:19:50

ظاهر النص مرفوض هذه الشروط متداخلة اذا الشرط الاول ان يكون اللفظ قابلا للتأويل. الشرط الثاني ان يقوم دليل صحيح. قرينة صحيحة. الشرط الثالث ان يوجد عندي شيء يوجب التأويل. يلزمني - 00:20:22

لماذا؟ لانه عدم التأويل لان الظاهر عدم التأويل هو الظاهر صح؟ لان الظاهر لا يخالف يصادم شيء. نقول اخواني حفظكم الله اكتبوا الرحمن على العرش استوى اسأل فاضي تأويل الاستواء بالاستيلاء او القهر - 00:20:44

ما رأيك به مرفوض لماذا؟ لان شروط التأويل غير موجودة ابدأ. اولا لفظ الاستواء غير قابل للتأويل. العرب لا تعرف معنى الاستواء وبلاستيلاء ولو احتجونا ببيت الاخطل استوى بشر على العراق من غير - 00:21:06

احسنت او دم المهراب اذا اللفظ غير قابل ايضا اين الدليل؟ الصحيح الذي جعلني اترك المعنى الظاهر وهو العلو والارتفاع على العرش الى معنى الاستيلاء والقهر ثم نقول اخواني هل يوجد ما يوجب التأويل؟ عندهم يوجد ما يوجب التأويل وهو؟ احسنت - 00:21:26

عندهم الاشكال انهم اذا اثبتوا شبهوا. طبعا هم يقولون هكذا. لكن نحن معاصر السلفيين حفظكم الله نقول الاثبات لا يقتضي التمثيل اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا منهج السلف. تشبيهه عفا اثبات الصفة له - 00:21:54

الاستواء هل يلزم منه تشبيهه بخلقه؟ ما يلزم ليس كمثله شيء اذا ما الذي يدفعني ان لتأويلها؟ لماذا اولها؟ انا اذا كان اثباتها يقتضي مشابهته بخلقه. اضرب لكم مثال تجري باعيننا - 00:22:14

اول العين الى الرعاية اليس كذلك؟ لماذا؟ لان الاثبات يقتضي امر باطل وهو ان تكون السفينة فيه في عين الله طبعا هذا جواب اهل السنة والجواب الاول لا انه معناها الظاهر هذا ما في تأويل المعنى الظاهر الحفظ والرعاية. لان الظاهر يختلف من سياق الى سياق.

كما قرر ذلك الشيخ ابن عثيمين في - 00:22:33

لكن لنفرض على التأويل. نقول ما الذي يجعلني أوولها هنا العلم لما يكون متمكن فهم التأويل صح ترى يستطيع ان يقهر معاصر المتكلمين. هذي الآية وهذا المثال كثيرا ما يدوخ به المتكلم - 00:22:53

اهل السنة للاسف يصبح يلعب فيه كالكرة. انت لما تكون ضابط ما هو التأويل وتعرف متى يكون التأويل ساءا. تستطيع ان تجيب ادخلوا اول بهذه الشروط الثلاثة. يكون اللفظ قابل. يوجد عندي دليل يكون شيء يمنع الظاهر. لا اللفظ لا يقبل - 00:23:09

ولا يوجد دليل ولا عندي ما يصادم. المصادمة التشبيهية الاثبات لا يعني التشبيه. يدي غير يدراني غير يد الباب وجهي بخلاف وجه المصحف. بخلاف وجه الجدار بخلاف وجه الله واضحة اخواني؟ طيب فتح الله عليكم. اكتبوا تفضلوا. علا وارتفع الاستواء ولكن لا نعرف كيف هذا هو؟ ما الكيفية - [00:23:29](#)

فوضها لا كثير لكننا نجهلها. كيف مجهول. نقول اخواني اكتبوا انواع التأويل التأويل له معنيان كبيران. مر معنا بالعقيدة المعنى الاول اخواني التفسير المعنى الذي يؤول اليه الاية. وهذا الذي يستخدم ابن جرير. يقول وتأويلها كذا وكذا - [00:23:58](#) المعنى الثاني للتأويل صرف اللفظ عن ظاهره هذا المعنى الثاني للتأويل يا رامي تنتهبها معي قليلا اخواني ثم امليكم. هذا الصرف للفظ عن ظاهره ثلاث امور. ينقسم الى ثلاث اشياء يا - [00:24:27](#)

مهمة جدا ضبطها يريحك كثيرا اولاً نقول صرف اللفظ عن ظاهره بدليل صحيح. هذا تأويل ايش؟ صحيح. مقبول رامي هيا فاضل دليل قرينة صحيحة بالشروط هذي اثنين صرف اللفظ عن ظاهره بدليل ليس صحيحا يظنه المؤول صحيحا - [00:24:46](#) هذا التأويل يسمى ايش؟ فاسد. صاحبه ليس مبتدعا. القائل به ليس مبتدأ. لماذا؟ يظنه صحيحا وهو ليس صحيح ثالث من التأويل اخواني صرف اللفظ عن ظاهره لا لدليل. ما في دليل ابدأ. المصباح في زجاجة يذبح - [00:25:14](#) بقرة بقرة عائشة ما الدليل؟ ما في دليل. هذا تأويل باطل والقائل به ضال والقائل به ضال مبتدع. هذه انواع التأويل يذكرها اخواني اهل العلم في كتبهم. التأويل ثلاثة. التأويل بمعنى صرف اللفظ عن ظهره - [00:25:35](#)

صرف اللفظ عن ظاهره بدليل لقرينه هذا مقبول. لدليل هو في ذاته ليس صحيحا هذا ضعيف. مردود مردود ما يقبل لكن القائل به ما نبذعه الا اذا بدع من وجه اخر. الثالث صرف لفظي عن ظاهره ايش؟ دون دليل. هذا كما يصلح غلاة - [00:25:54](#) وغلاة اهل الكلام. من غير شروط نعم. لا غير شروط هذي انواع التأويل. انواع صرف اللفظ عن ظاهره. هذه الاول نقول التأويل صرف للفظ عن ظاهره اليس كذلك؟ هذا الصرف ولللفظ عن ظاهره ان تحمل اللفظ عن غير ظاهرها اليد الى النعمة - [00:26:14](#) عين الى الحزب هذا هو ثلاث انواع. اما ان يكون صحيحا مقبولا صرف اللفظ عن ظاهره لوجود الشروط المذكورة قبل قليل واما ان يكون غير صحيح. لان المؤول عنده دليل لكن الدليل ايش؟ ليس صحيحا. واما ان يكون التأويل دون دليل - [00:26:37](#) يعني النبي قال عن عن البقرة عائشة صرف اللفظ عن ظاهره او ما صرف؟ صرف يا ابا محمد الف عن ظاهره او ما صرف صرفه طيب هل عنده دليل في هذا الصرف؟ لا - [00:26:57](#)

المثال الثاني مثل تفسير اهل العلم كثير من التفاسير التي يذكرها المفسرون دون دليل او لدليل يعتقدوه بشيء يعتقدوه لكن يكون التأويل ايش؟ خطأ. يكون القول بها ما هو صحيح. هذا تأويل قلنا مردود لكن القائل به لا يلزم منه ان يكون - [00:27:11](#) فاسدا مبتدعا ضالا نقول يا طلبة العلم نرجع الى عبارة صاحبنا. صاحبنا ماذا قال اخواني؟ قال يأول الظاهر بالدليل. اكتبوا عندي الدليل يعني بالقرينة يصبح الظاهر مؤولا ايش قال ويسمى الظاهر بالدليل. ايش يعني يسمى الظاهر بالدليل؟ اكتبوا اي - [00:27:31](#) يصير المؤول ظاهرا. يصير المؤول ايش؟ ظاهر. لوجود الدليل. صار المؤول هذا ظاهرا لوجود دليل. ما هو الظاهر يا هاشم امرين احدهما اظهر من الآخر. الان بوجود دليل اصبح المؤول اظهر لو ان المعنى الذي الذي - [00:27:57](#)

هذا التأويل اظهر يعني مسألة يعني اصطلاح. اذا نقول اخواني ويسمى الظاهر بالدليل اي ان المؤول يصير ظاهرا لوجود الدليل. لان الظاهر يرى من ما هو الظاهر اكتمل امرين احدهما اظهر هذا الدليل جعل الامر الثاني اظهر فصار ظاهرا - [00:28:22](#) نتنقل اذا شئتم او اذا يعني اذنتم الى مبحث لطيف. له تعلق بما سألت عنه يا ابا عمر في شيء اخواني عما مضى مجمل مبين الظاهر قد يكون تفسير وليس تأويلا. التأويل لا بد ان يصرف اللفظ - [00:28:48](#)

الان يصبح الخلل في سياق في اسنان في صحة هذه الرواية التي فسر بها وتكون في المعنى الثاني مثلا المعنى الثاني نعم الفاسد الثاني اللي هو المردود. الثالث باطن بحسب ما يعتبر كثير من تفسيرات السلف في في في الايات مردودة مردودة - [00:29:18](#) رامي تجد اشياء كثيرة فسروا بها ليست صحيحة. ماذا يسمى تأويل ماذا؟ يسمى فاسدا لكنه هل لانه قال به لا ما يعد الله به. قد يكون ضال من وجه اخر طبعا - [00:29:50](#)



ما الذي يفسر لا لدليل ابدأ؟ هذا تحويله باطل. وهو ضال كما قرره علماؤنا نعم يا شيخنا المعطل اقرب يرجع الى التأويل الفاسد لوجود دليل عندهم. لكن ضلالهم وضلالهم من وجه اخر. بالجملة عقيدتهم ليست صحيحة - [00:30:06](#)

فهمتم سؤال اخواني؟ يقول الذين يأولون وهم الذين ينتسب الاشاعرة اليهم اليوم. الاشاعرة ابي الحسن الاشعري ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري في مرحلة بالمناسبة اشعري مر بثلاث مراحل معتزليا اربعين سنة ثم كلابيا ثم على مذهب اهل السنة والجماعة. الاشاعرة اليوم ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري - [00:30:44](#)

في المرحلة الثانية وهي التي تثبت الصفات السبعة حي عليم قادر والكلام له كذاك السمع والبصر والموت التكوين هذه الصفات التي يثبتها وهي الصفات الخبرية عندهم قاعدة لا لا تثبت من الصفات الا ما صحح الاخبار به عن الله الله حي - [00:31:08](#) وهو عليم وهكذا. جيد طيب نعود فنقول اخواني حفظكم الله الافعال تفضل يا شيخ الافعال فعل صاحب الشريعة. صاحب الشريعة المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم هنا يسأل سائل فيقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما هو حكم يا مصعب؟ فعله المجرد عن القرائن له عدة احتمالات - [00:31:35](#)

سيذكرها واضحة ما تحتاج مني شرح كبير. نعم. لا يخلو اما ان يكون على وجه القربة والطاعة. هذا الاحتمال الاول. فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو احد امرين اما ان يكون على وجه القربة والطاعة واما ان لا يكون على وجه القربة والطاعة - [00:32:07](#) فان كان على وجه القربة والطاعة فيحتمل امرين. اما ان يكون خاصا به صلى الله عليه وسلم واما ان لا يكون خاصا خاصا نعم او غير ذلك فان دل دليل على الاختصاص به يحمل على الاختصار. اكتب اخواني تكرما - [00:32:28](#)

كزيادته عن الرابع في النساء. ووصال الصوم والنكاح بلفظ الهبة. هذه كلها افعالها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه والطاعة اليس كذلك؟ وصال الصوم هذي حفظكم ربي في تخصيص؟ نعم في تخصيص - [00:32:48](#) ستبقى خاصة به. اذا هكذا اجعل التقسيم. افعال النبي صلى الله عليه وسلم تقسم الى قسمين. القسم الاول الذي يفعله على وجه والطاعة. اسمي الثاني الذي يفعله لا على وجه القربة والطاعة. سنتحدث عنه. الان القسم الاول نفسي ابا محمد ينقسم الى قسمين - [00:33:08](#)

قسم يعني ما يفعله على وجه القربة والطاعة وهو خاص به. هذا لا اقتداء به لا تجيب لي اياه على غير وجه القربة. النوع الثاني. لا في الصوم وصال الصوم هذا قربة او ليس قربة؟ قيام الليل - [00:33:28](#) قرب او ليس قربا خاص به. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك؟ الان هذه قربة او ليست قربة؟ ننظر نقول هل هي خاصة به وليست خاصة اما ان تكون خاصة به فلا يقتدى به فيها. هذه الثمرة. لا يحتدى به فيها. ولا على سبيل الاستعداد - [00:33:48](#)

اه ولا حتى على سبيل الاستحباب. نعم. تكون اكثر. نعم. وهو يقوم ثمانية بس اطول. نعم طيب نكمل قال وان وان لم يدل وان لم يدل لا يخصص به. ايش يعني وان لم يدل؟ يعني - [00:34:08](#)

لم يدل دليل على الاختصاص. وهو الاصل اخواني اكتبوا الاصل في ان فعله ليس خاصا به. الاصل قاعدة مستمرة. الاصل ان فعله ليس خاصا به في افعاله يا مفاخر انها ليست خاصة به صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#) قال وان لم يدل دليل على الاختصاص به فانه لا يخصص. طب ما الثمرة لا يخصص به؟ يعني يستطيع ان افعله ان اقتدي به. طيب نكمل اقرأ بارك الله فيك - [00:34:55](#)

لان الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فيحمل اسوة حسنة اقتداء. طب على اي باب نقتي الاول او الثاني في الثاني ما فعله على وجه القربة والطاعة دون اختصاص به - [00:35:09](#)

هذا الذي تخاطب به يا رامي فيقال لك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هنا مسألة تطرق اليها المؤلف فقال فعله هنا يا ابا همام اجت المسألة هل يدل على الوجوب؟ اقرأ يا شيخ - [00:35:31](#)

عند بعض اصحابنا. قوله بعض اصحابنا اكتب اخواني الشافعية. لانه هو شافعي احسنت وهو قول مالك ايضا ان فعله يحمل على

الوجوب ودليلهم اخواني اكتبوا ودليلهم قوله تعالى وما اتاكم الرسول ايش؟ فخذوه - [00:35:52](#)

طبعاً اجاب عليهم الذين لا يرون الوجوب اي ما اتاكم من امر فخذوه. وما نهاكم عن نهى فانتهاها. طيب ومن اصحابنا من قال يحمل على ابنته. اكتبوا وهو الراجح. وقررنا ذلك فيما بعد الامر. ان فعله المجرد عن القرينة - [00:36:18](#)

يدل على النذب ثم قال ومنهم من قال يتوقف عنهما هذا اضعف الاقوال يعني نتوقف لا نقول نذب ولا نقول وجود اذن الخلاصة اخواني اختلفوا في حكم فعله على اقوال ثلاثة. قول الاول يا هاشم الوجوب - [00:36:40](#)

هذا اخواني قوم فيه مشقة كبيرة تخيل لو كل فعل فعل يجب عليك ان تفعله. صعب والقول الثاني الندوة وقول الجماهير اخواني وهو الراجح والقول الثالث التوقف هذا اضعف الاقوال - [00:37:04](#)

وقلنا اصح الاقوال يا هاشم ان فعله صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستحباب والندب. وهذه مسألة ربيحة كثيراً في بعض المسائل التي يدور حولها خلاف اللغة. مثل ما سأل ابو همام مسألة الزيادة عن احدى عشرة ركعة. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا قوله

اخواني - [00:37:26](#)

فعله اتفاقاً اتفاقاً. فعله هل يدل على الوجوب او على الندب؟ على النذب على مذهب الجماهير وهو الراجح نقول يا طلبة العلم اذا كان فعله يدل على النذب فان النذب والمستحب في صلاة القيام الا تزيد عن احدى عشرة - [00:37:46](#)

ركعة اتفاقاً قائلين بالزيادة يقولون الاحب ايش لكن اخواني حفظكم الله نقل ابن عبد البر وابن تيمية جواز الزيادة عن احدى عشرة ركعة. نقل الاجماع الاجماع نعم وهذا الذي حث عليه غالب اهل العلم اليوم. حتى من تلاميذ الشيخ رحمه الله شيخ ومشايخنا الشيخ

الالباني رحمه الله تعالى - [00:38:05](#)

طيب نرجع الى تأصيلنا العلمي ما زاد فعل او قول نعم لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيد ابداً ابداً يعني يصير الخلاف بينه وبينهم بين كراهة وتحليل - [00:38:34](#)

لكن لما كان فعلاً وارجحنا وقررنا وقرر جماهير اهل العلم ان فعله المجرد عن القرينة يدل على الاستحباب وهذا متفقين عليه. هذا متفقون عليه هذا طبعاً على فرضية انه فعلاً ما زال. والا فقد صح في حديث اخر انه صلى ثلاثة عشرة ركعة - [00:39:00](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة فقهية لا يقام عليها تبديع او تفسير. ابداً. مسألة فقهية. اللهم امين ساذكر مرة اذكر اخواني يعني الله يرفع قدركم طيب واصل يا شباب - [00:39:18](#)

الذي يفعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه قربة الان سنتحدث عن الذي امر الطاعة. امر عبادة. عبادات. عبادات. لا في الامور مثل الزواج لا زواج وتدخل في باب القربة والطاعة لانه ينبنى عليها احكام شرعية - [00:39:49](#)

خاصة به يعني مثال الصيام اظهر لك اظهر لكن العلماء يجعلون زواجه باكثر من اربعة امر اي وطاعة نعم نعم لكنه على الاختصاص. طيب الان عندنا النوع الثاني وهو الذي ايضا اخواني يقع فيه خلاف اليوم. تفضل اقرأ - [00:40:07](#)

فان كان على وجهي فان كان على وجه غير القربة والطاعة. حسبك اكتب تكرماً وهو نوعان هذا الذي على وجه غير والطاعة. يعني يفعل فعلاً ليس فعلاً تعبدياً. لا يطيع فيه ربه جل وعلا. في هذا الفعل ليس طاعة لله - [00:40:30](#)

اكتب وهو نوعان اولاً ما فعله بمقتضى الجبل يا فاضل هذا اللي ذكرته. ما فعله بمقتضى الجبل البشرية كالقيام والقعود والاكل والنوم فهذا احبتي لا حكم له في ذاته لانه ليس من باب التكليف. هذا لا حكم له في ذاته. لانه ليس من باب التكليف - [00:40:55](#)

وهذا الافعال اكتبوا ليست مشروعة لذاتها الاكل والقيام والقعود. وانما هي وسائل الا هذا الاستثناء مهم. الا اذا كان الفعل على هيئة معينة كيف يعني؟ الاكل والشرب فعل جبني صح؟ لكن كيفية اكله وشربه؟ هذي ليست جبلة. نعم - [00:41:34](#)

فهذا حكم جلال النوع الثاني من انواع الافعال التي تفعل على غير القربة والطاعة. ما فعله وفق العادات. هذا التفريق اخواني مهم الله يحفظكم ما فرق ما فعله وفق العادات اشهر مثال اكتب اخواني كاللباس - [00:42:07](#)

لباسه صلى الله عليه وسلم كان على وفق العادة او ليس على وفق العادة الدليل ان لباسه قبل البعثة بعد البعثة ما تغير رداء مثلاً او قميص نقول اخواني فهذا مباح - [00:42:30](#)

لم يقصد به التشريع يقول اهل الاصول اخواني لم يقصد به التشريع فلا استحباب للمتابعة. لا تستحب متابعتة في ذلك. يعني يجي رامي لباس ازار يقول انا اتابع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:50](#)

قالوا اخواني والدليل لأنه النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير لباسه بعد بعد النبوة اكتبوا وانما ملحظ مهم. وانما وضع الشرع ضوابط للباس تقصير الازار دون الكعب يعني ما يجر دون الكعب لهذا الضابط شرعي - [00:43:10](#)

لباس المرأة ضابط شرعي له ضوابط شرعية. لكن اللباس كجنس اللباس هذا ايش؟ هذا عادة. لذلك اخواني سامحوني لا تظنوا هذي هكذا هكذا هي لباس السنة لا يأتيك احد يقول لك هذا لباس السنة لا - [00:43:36](#)

العرف هذي عادات كان لها طرفان او ثلاثة. يثبت ان هذا الشماع بهذا السمك هو لبس لا فنقول يا طلبة العلم لكن من باب الامانة العلمية انقل لكم بعض العلماء ذكر ان الانسان يعني يستحضر - [00:43:51](#)

في بعض الافعال نية يعني لا اقول متابعتة على انها سنة لكن لان النبي يحب الكتف يأكل من الكتف. كان انس فلن يتبع الدبان. قرأ اشتب على في الاناء ورأيت نفسه لم يتبع. هذا والله تعالى اعلم ارجو الله انه - [00:44:14](#)

لا يحرم الثواب ولكن يثاب على محبته وتعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم فضل الله واسع يمكن يدخل فيه الا اذا جاء نص للاستبعاد الكحلي والارشادية. اقول يا طلبة العلم اذا هذه المسائل التفريق مهم جدا. اكتبوا اخواني حفظكم الله بقيت بقية امليكم اياها - [00:44:34](#)

من لا امر في خمس دقائق اكتبوا بقي من الافعال ما فعله لبيان مجمل الصلاة فعله ولا ما هو فعل إيراني؟ فعل. اكتبوا فهذا حكمه حكم المجمل الذي يبينه ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لبيان المجمل فهذا حكمه حكم مجمل. فاذا كان المجمل الذي يبين هو - [00:45:00](#)

هذا البيان واجب. كيفية القطع. وان كان سنة فهذا سنة وهكذا من الافعال التي جاءت لبيان مجمل في الشرع هذي اخواني حكمها كحكم المجمل من الوجوب والاستحباب يأتيان واحد اليوم رابي مثلا ولا هاشم يقول هذي صفة الصلاة هذي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعله لا يدل على الوجوب نقول لا - [00:45:30](#)

هذا فعله لبيان مجمل احسنت. بيان مجمل. اذا اضبط ما هي الافعال؟ الافعال نوعان. وجه القربى والطاعة غير القرب والطاعة. القربى والطاعة تنقسم الى قسمين خاص به وغير خاص به. نقول هنا حفظكم الله واضح الفرق بينهم - [00:45:56](#)

اما على غير وجه الطاعة والقربى فاما ان يكون جبلة واما ان يكون ايش؟ عادة طيب اه اكتبوا اخواني حفظكم الله فان كان واجبا فالفعل واجب مثل مسح للرأس كله. النبي صلى الله عليه وسلم اية وامسحوا برؤوسكم مجبلة ولا ظاهرة اخواني - [00:46:16](#)

ولا مبينة يعني؟ ايوه. جملة. كم مقدار المسح؟ مسحه برأسه كله دل على موجوب لا يجيك واحد يقول لك الان لا امسح ثلاث شعرات. وان هذا مذهب لاهل العلم لكن نقول مسعه للرأس كله - [00:46:44](#)

وادبارا في كل الروايات دليل على الوجوب. لان المسح واجب. كيفية المسح ايضا واجبة ومثال المندوب يا طلبة العلم صلاة ركعتي الطواف الاية واتخذوا من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم هذه جملة. بينها النبي صلى الله عليه وسلم انه متى يتخذها صلى - [00:47:01](#)

بعد طواف سبع اشواط طبعا هذي سنة مستحب طيب نقول اخواني اه تقرأ علينا حفظك الله مباحث سهلة جدا في دقيقتين الاقرار عنوان فرعي الاقرار عند قوله هو اقرار صاحب - [00:47:25](#)

الشريعة نعم. واقرار صاحب الشريعة على القول الصادر من احد هو قول صاحب الشريعة واقراره على الفعل بفعله اذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم قولا فهذا القول كقوله صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:47:42](#)

اين الله؟ قالت ايش؟ اقرها النبي صلى الله عليه وسلم. فكأنه هو الذي قال في السماء. اقرار النبي صلى الله عليه وسلم للقول يقول اقرار صاحب الشريعة على القول الصادر من احد هو قول صاحب الشريعة. ما دام اقره فهو كقوله صلى الله عليه وسلم. واقرار فعله

لو فعل احد - [00:48:02](#)

الصحابة فعلا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الاقرار كان النبي صلى الله عليه وسلم فعل



هذا الفعل. اقرار مثل اكتبوا للعب الاحباش في المسجد كان ينظر مقر - 00:48:26

بعض الافعال التي تخرج من الصحابة هذا الاقرار دليل على ايش اخواني؟ على انها اصبحت سنة. اصبحت كانها من فعله. فاذا مر

قولا فكأنه من قوله واذا اقر فعلا فكأنه من من فعله. ايضا اخواني حفظكم الله لطيفة اخيرة - 00:48:42

نعم وما فعل في وقته غير مجلسه وعلم به ولم ينكره فحكمه حكم ما فعل فعل في مجلسه قال وما فعل في وقته؟ ايش يعني في وقته؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في غير مجلسه. يعني حادثة حدثت ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا عليها

- 00:49:03

وعلم بها معاذ صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف وام قومه وخرج الرجل من الصلاة. هذا حديث فيه فوائد كثيرة.

وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. علم النبي صلى الله عليه وسلم بصنيع معاذ ولا ما علم؟ اذا الان اخواني - 00:49:26

عن كل ما ورد او عن جل ما ورد اقرار. خذوا مثال امامة المتنفل بالمفترض من السنة. اقترتها السنة الدليل النبي صلى الله عليه وسلم سكت عن فعل معافى خروج الانسان من صلاة الجماعة. جائز ولا غير جائز يا هاشم؟ جائز. الدليل. اقرار النبي صلى الله عليه وسلم

للرجل الذي انصرف - 00:49:44

فنقول اخواني وما فعل في وقته بغير مجلسه وعلم به ولم ينكره فحكمه حكم ما فعل في مجلسه لانه علم به وايش؟ ولم ما انكره.

ما انكروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:12

اكتبوا اخواني مثال قصة معاذ في صلاته بقومه. النبي صلى الله عليه وسلم علمها وما انكر فيها ان ان معاذ كان متنفلا والباقي

يصلون فريضة وما انكر انصراف الرجل عن الصلاة قطعه لها و - 00:50:32

صلاة اكمال الصلاة وحده. اذا هذا كله اخواني يدل على ان ما فعل في وقته وعلم به فاقره فهذا اخواني حكمه كحكم ما فعل في

مجلسه هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - 00:50:52